

النهاية في غريب الأثر

{ فلج } (ه) في صفته عليه السلام [أنه كان مُفْلَجَ الأسنان] وفي رواية [أفلجَ الأسنان] الفلج بالتَّحريك : فُرْجَة ما بين الثَّنَّايَا والرَّبَاعِيَاتِ والفَرَقِ : فُرْجَة بين الثَّنَّيَّتَيْنِ .

- ومنه الحديث [أنه لَعَنَ الْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسَيْنِ] أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأَسنانهنَّ رَغْبَةً فِي التَّحْسِينِ .

[ه] وفي حديث علي [إن المُسْلِمَ ما لم يَغْشَ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إذا ذُكِرَتْ وتُغْرَى به لئامَ الناسِ كالياسِرِ الفالِحِ] الياسر : المُقَامِرُ والفالِحُ : الغالب في قماره . وقد فَلَجَ أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم : الفُلُجُ بالضم .

(س) ومنه حديثه الآخر [أَيُّنَا فَلَجٌ فَلَجٌ أَصْحَابُهُ] .

- ومنه حديث سعد [فأخَذْتُ سَهْمِي الفالِحِ] أي القَامِرَ الغَالِبِ . ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النَّضالِ .

- ومنه حديث مَعْنُ بن يزيد [بايَعْتُ رَسولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصَمْتُ إِلَيْهِ فَأُولَئِكَ] أي حَكَمَ لِي وَغَلَّابَنِي عَلَى خَصْمِي .

[ه] وفي حديث عمر [أنه بعث حُذَيْفَةَ وَعِثْمَانَ بنِ حُذَيْفَةَ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الجَزِيَةَ عَلَى أَهْلِهَا] أي قَسَمَها . وَأَصْلُهُ مِنَ الفَلَجِ وَالفالِحِ وَهُوَ مَكِّيالٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ سُورِيَانِي فَعُرب . وَإِنَّمَا سَمَّيَ القِسْمَةَ بالفَلَجِ لِأَنَّ خَرَجَهُمْ كَانَ طَاعَماً .

- وفيه ذِكْرُ [فَلَجٍ] هُوَ بفتوحَتَيْنِ : قَرِيبةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ ناحِيَةِ اليمامةِ وَمَوْضِعٌ بِاليمَنِ مِنَ مَسَاكِنِ عَادٍ وَهُوَ بِسُكُونِ اللامِ : وَادٍ بَيْنَ البَصْرَةِ وَحِمَى ضَرِيَّةٍ .

(س) وفيه [إِنَّ الفالِحَ تَرَدَّى فِي بئرٍ] الفالِحِ : البَعِيرُ ذُو السِّنَّامِينَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ سَنَامِيَهُ يَخْتَلِفُ مَيْلُهُمَا .

- ومنه حديث أبي هريرة [الفالِحُ داءُ الأنبياء] هُوَ داءٌ مَعْرُوفٌ يُرْخِي بَعْضَ

البَدَنِ